

صفة الصفوة

عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء قالت إنما الوجل في قلب ابن آدم كاحتراق السعفة أما تجد لها قشعريرة قال بلى قالت فادع الله إذا وجدت ذلك فإن الدعاء يستجاب عند ذلك .
820 عثامة .

عن محمد بن سليمان أن عثامة كف بصرها وكانت متعبدة .
قال الجروي حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال ما نعلم أحدا أحنث في مشي فمشى إلا عثامة فإنها حنثت فمشت إلى مكة فأنفقت خمسمائة دينار .
محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء أن أمه عثامة كف بصرها فدخل عليها ابنها يوما و قد صلى فقالت أصليتم أي بني قال نعم قالت .

عثام مالك لاهية % حلت بدارك داهية .

أبكي الصلاة لوقتها % إن كنت يوما باكيه .

وأبكي القرآن إذا تلي % قد كنت يوما تاليه .

تتلينه بتفكر % و دموع عينك جاريه .

فاليوم لا تتلينه % إلا و عندك تاليه .

لهفي عليك صبا به % ما عشت طول حياتيه .

821 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر .

عن علي بن أبي جملة قال سمعت أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان تقول أف للبخل لو كان قميصا ما لبسته و لو كان طريقا ما سلكته